

فلسطين

السنوار إلى القاهرة... ومرحلة اختبار للتفاهمات

مهمة على الجانبين الإنساني والاقتصادي مع الاتجاه إلى إيجاب رئيس السلطة محمود عباس على تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى المهام المناط بها وفي مقدمها حل أزمة الموظفين، على أن يسبق ذلك إعلان السلطة رفع إجراءاتها العقابية عن غزة».

خلال الأسبوع الماضي، كانت محاولات التهدئة تسير عبر أربع جهات، مصرية وقطرية وأممية، إضافة إلى اتصالات مباشرة مع القاهرة يرعاها المبعوث الأمريكي لـ«عملية السلام» في المنطقة جيسون غرينبلات، لكن، وفق المصادر، هذه هي المرة الأولى التي تتقدم فيها مصر بخطوات عملية لتحسين ملفات عدة متعلقة بغزة منها معبر غزون الأسبوعين المقبلين، من أجل أخرى فضلاً عن «تحسينات على صعيد عبور التجارة والأفراد من غزة، يحيى السنوار، وذلك في غضون الأسبوعين المقبلين، من أجل التباحث في مستجدات الأوضاع في القطاع، إكمالاً للتفاهمات بين الحركة و«الاستخبارات العامة» المصرية جراء «مسيرات العودة»، وهذه هي الزيارة الأولى للسنوار إلى مصر عقب لقاءات المصالحة التي

قررت السلطات المصرية فتح معبر رفح طواك شهر رمضان

عقدت في تشرين الثاني الماضي، إذ سافر أكثر من وفد حركي، لكن كانت برئاسة إسماعيل هنية من دون مشاركة السنوار. مصادر مطلعة على أجواء المحادثات الجارية كشفت عن «اجتماعات مكثفة» عُقدت خلال الأسبوع الماضي و«أثارت فرع رئيس السلطة محمود عباس»، الذي بدأ بالتحرك لإجهاض نتائج المحادثات لكنها تشرخ أن السنوار «يتجه لبحث رزمة تقديمات لكنها لم ترقب بعد إلى مستوى العرض المتكامل؛ هي أفكار جادة تحمل في طياتها تحسينات

على صعيد آخر، أدى 120 ألف مصل صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان في مدينة القدس المحتلة بعدما استطاعوا تخطي حواجز الاحتلال الإسرائيلي والإجراءات المشددة التي فرضها على المدينة ومحيط بلديتها القديمة وإغلاقه



هذه المرة الأولى التي يتأخر فيها مصر إلى إجراءات سريعة وواضحة (اف ب)

شوارع وأحياء مختلفة.

أما في غزة، فتوافد آلاف الفلسطينيين للمشاركة في «جمعة الوفاء للشهداء والجرحى»، عبر مسيرات حدودية، أصيب فيها نحو 12 مواطناً، وشارك إسماعيل هنية في غزة ونائب قائد «حماس»

تركيا في «القمّة الإسلامية»: لا يمكن الوثوق بمستقبل مكة!

المستجد بين الجانبين، كان الرئيس رجب طيب أردوغان، يكيل الهجمات الكلامية على تل أبيب، مستغلاً تطورات الأسبوع الجاري لإظهار عدم اهلية السعودية لـ«قيادة العالم الإسلامي».

وفي كلمته التي القاها، أمس، أمام حشد من أنصاره في اسطنبول، قabil انطلاق فعاليات القمّة الإسلامية، قال إن «القدس ليست مجرد مدينة، بل رمز وامتحان وقبلة، فإذا لم نستطع حماية قبلتنا الأولى فلا يمكننا النظر بثقة إلى مستقبل قبلتنا الأخيرة، مكة»، في اتهام مُضمر للسعودية بالتخلي عن

حماية للقدسات. اتهامٌ لاح أيضاً حديثه عن أن «المسلمين بقدر ما هم أشداء على بعضهم في صراعاتهم الداخلية، فإنهم لا يتحلون بالشجاعة أشهر في اسطنبول، إلا أن السعودية بدأ حضورها وأضحاً في خلفيات ذلك الخطاب، الذي تعهد أصحابه توجيه رسائل مبطنة إلى الرياض، مستفخدين من الأجواء المناهضة لخطوات المملكة «التطبيعية»، والتي عزّز الحديث عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بقوله مساء الخميس إن «هناك تطورات إيجابية مع العرب لا يعرفها البراي العام»، وفي وقت كان الإسرائيليون يسندون على ضرورة استمرار العلاقات مع أنقرة معزّل عن التوتر



هي قضية الملكة الأولى»، هذه المواقف التركية «عالية النبرة» إزاء السعودية التي تمثّلت في القمّة بوزير خارجيتها عادل الجبير (في حين اكتفت الإمارات بإرسال وزيرة الدولة فيها ميثاء سالم الشامسي)، رافقها تصميحٌ خطابي إضافي ضد إسرائيل، التي أسبغ عليها أردوغان صفات «قطع الطریق والحشمية وإرهاب الدولة»، فيما صبّ عليها رئيس وزرائه «اللعنة بشدة»، لكن، في الوقت نفسه، وللمفارقة، كانت إحصاءات صادرة عن صندوق النقد الدولي تظهر أن إسرائيل كانت عاشر

أردوغان، إذا لم نستطع حماية قبلتنا الأولى فلا يمكننا النظر بثقة إلى مستقبل قبلتنا الأخيرة (اف ب)

أكبر سوق للمصادرات التركية عام 2017، حيث اشترت سلعا بحوالي 3,4 مليار دولار تقريبا. إحصاءات تظهر حجم العلاقات الاقتصادية «المتأزّة» بين الجانبين على حد توصيف وزير المالية الإسرائيلي، موشى كاخلون، الذي أجاب أمس على سؤال لـ«إذاعة إسرائيل» حول ما إذا كان ينبغي لتل أبيب قطع علاقاتها بانقرة بأقول إن «هذه العلاقات شديدة الأهمية للجانبين».

من هنا، يتضح أكثر فاكتر الطابع الإستعراضى والتنافسى للقمّة التي دعا إليها أردوغان، والتي لم تخرج السيناريو نفسه يبدو أنه سيكرر اليوم مع تقدم الكويك بمشروع قرار إلى مجلس الأمن، يُفترض أن يناقشه الأخير الاثنى المقبل، بدين استخدام إسرائيل القوة ضد المدنيين الفلسطينيين، ويدعو إلى نشر «بعثة

والصمت المطبق الذي يحيط بالمنطقة والتامر الدولي». وأضاف هنية: «من إنجازات دماء الشهداء أننا نشهد خطوات جادة وبداية حقيقية لرفع الحصار... لا يمكن أن ندخل في أي صفقات تتعلق بمسيرة العودة ولن نتوقف (المسيرات) إلا برفع الحصار كلياً؛ ما عدنا نركن إلى الحلول الجزئية والوفود». كما قال إن «مصر لم تنقل لنا مطلقاً رسائل تهديد إسرائيلية؛ وأجربنا مع المسؤولين (هناك) مشاورات معمقة حول الوضع العام والحصار ومسيرات العودة والوحدة. لا يوجد أي حديث عن صفقة بين حماس وأي طرف آخر بعيدا من بقية الفصائل. مصر طلبت منا ألا نتدرج مسيرة العودة إلى مواجهة مسلحة. وهذا أيضا موقف حماس وبقية الفصائل».

في شأن متصل، قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، في تغريدة على «تويتر»، أمس، «أصدرت توجيهاتي للإجهزة المعنية باتخاذ ما يلزم لاستمرار فتح معبر رفح البري طوال شهر رمضان المبارك وذلك ضماناً لتخفيف الأعباء عن الأشقاء في قطاع غزة». وبالتزامن، وافق «مجلس حقوق الإنسان» في الأمم المتحدة أمس، على إنشاء لجنة تحقيق دولية في مجزرة الاحتلال في غزة يوم الاثنىن الماضي التي

استهدفت المتظاهرين السلميين، من أسفر عن استشهاده 62 وإصابة أكثر من 2500 آخرين بجروح مختلفة وجرى تمرير هذا القرار بموافقة 29 دولة وامتناع 14 عن التصويت (الكتلة الأوروبية بجانب بريطانيا ورفض دولتين هما الولايات المتحدة وأستراليا).

إلى ذلك، وصلت قافلة مستلزمات طبية من الأردن إلى غزة عبر حاجز «ماماتا الزكية عرقلت إعلان صفقة (الرئيس دونالد) ترامب التي كان يريدها يوم نقل السفارة... نتالم أمام اغتصاب فلسطين ونقل السفارة

الحدث

تراهب لن يكتفي بـ«تمزيق الاتفاق»: مشروع «تحالف دولي» ضد إيران

أكدت واشنطن ان

استباحها من الاتفاق النووي

كانت فائحة لمشروم أكبر

عنوانه: مواجهة إيران

مواجهة إيران قراؤ اتخذ أميركياً ولا رجعة عنه قبل اقرار الإيرانيين بضرورة تراجعهم عن سياساتهم في المنطقة، والاكفاء عن التدخل في

المفدىن الفلسطيني والسوري، في الحد وفي هذا الاطار، كشف مستشار وزارة

الخارجية الأميركية، بريان هوك، أن وزير الخارجية سيركز في خطاب له الاثنىن المقبل على إيران، مضيفاً: «نريد بشدة أن يكون لدينا نوع من الدبلوماسية المشطلة». دبلوماسيه مركزه وصلبه لتحقيق اهدافنا المتعلقة بالامن القومي». واوضحت المتحدثه باسم الخارجية، هيدز ناورت، أن أول خطاب ليومبيو حول السياسة الخارجية سيتضمن شرحاً لفكرة إنشاء «تحالف دولي» ضد إيران و«نشطيتها المزعزعة للاستقرار»، مُشبهةً التجربة بالتحالف ضد تنظيم «داعش»، من دون أن توضح ما إذا كان ثمة شق عسكري في التحالف المزمع وتشكيله، وتابعت ناورت: «سنجتمع بلداناً كثيرة من حول العالم لهدف واحد هو مراقبة النظام الإيراني من خلال منظور واقعية. ليس من

هذا المسار الأميركي التصديدي بلغ أمس ذروته مع الإعلان عن تشكيل «تحالف دولي» لمجابهة «نشاطات طهران المزعزعة للاستقرار»، في تأكيد على أن العقوبات الاقتصادية مقدمة للتحشيد ضد نظام طهران «المتمرّد».

والجدير ذكره أن طرح فكرة تشكيل التحالف تُعدّ باكورة عمل وزير الخارجية الأميركي الجديد، مايك بومبيو، وأول مبادرة له منذ تسلمه منصبه خلف لريكس تيلرسون. تتعدّد واشتغل إشعار طهران بأن «الحرب» عليها، تأخذ منحى تصاعدياً متدرجاً، عبر الإعلان بصورة شبه يومية عن

عقوبات جديدة او قائمة حظر تطاول مؤسسات إيرانية أو جهات تُعدّ حليفة لإيران، سياسة الفریق الجديد من حول ترامب، ومحورية الملف الإيراني في اهتماماته، تشير إلى وجهة واحدة،

مواجهة إيران قراؤ اتخذ أميركياً ولا رجعة عنه قبل اقرار الإيرانيين بضرورة تراجعهم عن سياساتهم في المنطقة، والاكفاء عن التدخل في المفدىن الفلسطيني والسوري، في الحد وفي هذا الاطار، كشف مستشار وزارة الخارجية الأميركية، بريان هوك، أن وزير الخارجية سيركز في خطاب له الاثنىن المقبل على إيران، مضيفاً: «نريد بشدة أن يكون لدينا نوع من الدبلوماسية المشطلة». دبلوماسيه مركزه وصلبه لتحقيق اهدافنا المتعلقة بالامن القومي». واوضحت المتحدثه باسم الخارجية، هيدز ناورت، أن أول خطاب ليومبيو حول السياسة الخارجية سيتضمن شرحاً لفكرة إنشاء «تحالف دولي» ضد إيران و«نشطيتها المزعزعة للاستقرار»، مُشبهةً التجربة بالتحالف ضد تنظيم «داعش»، من دون أن توضح ما إذا كان ثمة شق عسكري في التحالف المزمع وتشكيله، وتابعت ناورت: «سنجتمع بلداناً كثيرة من حول العالم لهدف واحد هو مراقبة النظام الإيراني من خلال منظور واقعية. ليس من

السعودية كعضوين بديهيين، لكن

على رغم إعلان صوفيا، وتأكيد المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، في محادثاتها مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، الالتزام بالاتفاق النووي، فإن الأيام المقبلة ستكون أمام اختبار أصعب لدى صمود الاتفاق النووي، خصوصاً بعدما انكشف أن

خطوة «تمزيق» ترامب للاتفاق إنما هي في سياق حملة تصاعدية لمواجهة مع إيران تبدأ بعزلها. وهذا ما يجعل الأخطار تتجه إلى طبيعة التحالف الدولي المزمع تشكيله ضد طهران، واخطار الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق في التحالف، ومن جهة أخرى رد الفعل الإيراني المرتقب على عجز الأوروبيين عن بطورة مستقلة

من ذلك يضع الجميع أمام تحديات استثنائية في معركة بدأت معالمها بالتشكل منذ إعلان ترامب الانقلاب على الاتفاق، لتُعتل أخطاراً جمعة كان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الأشد وضوحاً في التعبير عنها بالقول: «نامل في أن يكون قرار ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي غير مرتبط بخطط لمهاجمة طهران».

(الأخبار)

المراد منه انضمام الدول الأوروبية بصورة أساسية، لجعل إجراءات الحصار والمعاقبة أكثر فاعلية. وهو ما يعنى توريط الأوروبيين أكثر فاكثر بعد الصفعة التي وجهها ترامب للاتفاق النووي، وبعد ظهور الاتحاد الأوروبي عاجزاً عن اتخاذ إجراءات ناجحة لحماية الاتفاق، سيكون المطلب الإيرانيين من الأوروبيين الانضمام إلى خطوط مفاوضات لإيران، فضلاً عن عدم عرقلة العقوبات الأميركية احادية الجانب، كل الإجراءات التي أعلنت عنها المفوضية الأوروبية، أمس، وأساسها تفعيل قانون «التعطيل»، لا تبدو قادرة على إيقاف حملات خروج المصارف والشركات من إيران هذه الأيام، وأخرها مجموعة «إنجي» الفرنسية للطاقة

وبنك «دي زد» الألماني. وعلى رغم إعلان صوفيا، وتأكيد المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، في محادثاتها مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، الالتزام بالاتفاق النووي، فإن الأيام المقبلة ستكون أمام اختبار أصعب لدى صمود الاتفاق النووي، خصوصاً بعدما انكشف أن خطوة «تمزيق» ترامب للاتفاق إنما هي في سياق حملة تصاعدية لمواجهة مع إيران تبدأ بعزلها. وهذا ما يجعل الأخطار تتجه إلى طبيعة التحالف الدولي المزمع تشكيله ضد طهران، واخطار الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق في التحالف، ومن جهة أخرى رد الفعل الإيراني المرتقب على عجز الأوروبيين عن بطورة مستقلة

من ذلك يضع الجميع أمام تحديات استثنائية في معركة بدأت معالمها بالتشكل منذ إعلان ترامب الانقلاب على الاتفاق، لتُعتل أخطاراً جمعة كان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الأشد وضوحاً في التعبير عنها بالقول: «نامل في أن يكون قرار ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي غير مرتبط بخطط لمهاجمة طهران».

السعودية كعضوين بديهيين، لكن على رغم إعلان صوفيا، وتأكيد المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، في محادثاتها مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، الالتزام بالاتفاق النووي، فإن الأيام المقبلة ستكون أمام اختبار أصعب لدى صمود الاتفاق النووي، خصوصاً بعدما انكشف أن خطوة «تمزيق» ترامب للاتفاق إنما هي في سياق حملة تصاعدية لمواجهة مع إيران تبدأ بعزلها. وهذا ما يجعل الأخطار تتجه إلى طبيعة التحالف الدولي المزمع تشكيله ضد طهران، واخطار الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق في التحالف، ومن جهة أخرى رد الفعل الإيراني المرتقب على عجز الأوروبيين عن بطورة مستقلة

من ذلك يضع الجميع أمام تحديات استثنائية في معركة بدأت معالمها بالتشكل منذ إعلان ترامب الانقلاب على الاتفاق، لتُعتل أخطاراً جمعة كان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الأشد وضوحاً في التعبير عنها بالقول: «نامل في أن يكون قرار ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي غير مرتبط بخطط لمهاجمة طهران».

(الأخبار)

وقفة

وصال الشيخ خليل العائدة الأولى إلى فلسطين

كانت الضمت بسبب الارتباك نتيجة الأحداث. خلال بحثها، سمعت من بعيد أن هناك «شهيدة مجهولة في الشلاج»، تقدّمت الأم وبدأ قلبها

خمسة عشر عاماً هي عمر وصال الشيخ خليل، الفتاة الفلسطينية التي غيّرت أقدامها الصغيرة منذ اللحظة الأولى لانطلاق «مسيرات العودة» إلى الحدود مع فلسطين المحتلة. بدأت زحوف الناس تقدّم صوب «السلك الفاصل»، وبدأ الشبان إشعال الإطارات لحجب الرؤية عن قناصة الاحتلال المتمركزين على سفوح رميلية قرب الحدود. علا لهيئّ المواجهات في سماء غزة، فتقدّمت وصال لترفع العلم الفلسطيني على السلك الفاصل، وكانت برفقة والدها الذي تركها لإسعاف مصاب، لكنها في هذه اللحظة أصيبت برصاصة من قناص إسرائيلي في قدمها. مع ذلك، بقيت تسير إلى فلسطين حتى باعقتها برصاصة أخرى في الرأس. هكذا، رحلت الفتاة الجميلة التي كانت تحلم بأن ترى فلسطين لكنّ مصيرها مثل عشرات الشهداء الذين سقطوا في ذلك اليوم.

سمعت أمها، ريم أبو عرمات، خيراً عن إصابة ابنتها، فجاءت إلى مستشفى «شهداء الأقصى» في مدينة دير البلح (وسط القطاع)، وبدأت تسأل بلهفٍ عن مصابة اسمها وصال لكنّ الإجابة



اول فتاة تتشهد في «مسيرات العودة» (الناضول)



الشاركات.